النظام يفرض قيوداً جديدة على الشباب لمنعهم من مغادرة سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 4931

أصدرت إدارة الهجرة والجوازات لدى نظام الأسد قراراً جديداً يقضي بالحصول على "موافقة سفر" من شعبة التجنيد للأشخاص الراغبين بمغادرة البلاد.

ونقلت صحيفة الوطن المقربة من النظام، عن مصدر في إدارة الهجرة، تأكيده صدور قرار من وزارة الدفاع يقضي بالحصول على "موافقة سفر" من شعبة التجنيد لكل من يتراوح عمره بين 17 إلى 42 عاماً عند مغادرته البلاد.

وأوضح المصدر للصحيفة أن القرار ورد إلى (الهجرة) أمس "وتم تطبيقه باعتبار أن الإدارة جهة منفذة، موضحاً أن المكلف أصبح بحاجة إلى موافقة شعبة التجنيد لإصدار أو تجديد جواز سفر وموافقة أخرى عند مغادرة البلاد".

وبحسب الصحيفة، فإن "القرار يعد تنفيذاً لمرسوم صدر عام ٢٠٠٧ إلا أن تطبيقه كان متفقاً عليه ما بين وزارتي الدفاع والداخلية التابعتين للنظام، بحيث تطلب الموافقة عند إصدار جوازات السفر فقط"، وأضافت: "لكن أمس وصلت تعليمات جديدة تقضي بالتنفيذ الحرفي لمادة واردة في المرسوم من دون مراعاة التفاهمات السابقة".

وكانت صفحات موالية قد تداولت ـ خلال الأيام الأخيرة ـ نبأ صدور القرار دون تأكيد رسمي من النظام، كما تحدثت تلك الصفحات عن منع مئات الشبان وسائقي الشاحنات من المغادرة عبر المطارات والمخارج الحدودية ما اضطرهم لخسارة حجوزات سفرهم والأموال التي سددوها.

وتأتي هذه الخطوة في محاولة لمنع الشباب من السفر خارج سوريا هربًا من الخدمة الإلزامية والملاحقات الأمنية، بعد أن شهدت سوريا أكبر موجة لجوء لفئة الشباب خلال السنوات الماضية، خوفًا من القصف وتردي الأحوال الأمنية أو الاعتقال والطلب لخدمة الاحتياط والقتال في صفوف النظام.

المصادر:

صحيفة الوطن السورية